
Predicting The Bullying Behaviour Among A Sample of Deaf Adolescents In The Light Of Some School Environment Variables

Doaa Mohamed Saleem

تعد المشاغبة احدى المشكلات السلوكية التى تنتشر بين الصم بشكل ملحوظ فى مختلف المراحل العمرية خاصة فى مرحلة المراهقة فنجد المراهق الاصم يمارس سلوك المشاغبة ان يعزى كل ما يصدر عنه الى طبيعته الخاصة خاصة فى ظل خصائصه الانفعالية الحادة مكن عدوان وعنف وغضب وغيرها من السلوكيات فقد يصبح بذلك مصدرا لخطر مستمر يهدد من حوله بمشاغباته المتكررة والذي يجد فيها تعبيراً عن نفسه او عما يجول بداخله نحو المحيطين به. وتنتشر المشاغبة بين المراهقين داخل مدارس الصم رغم ما اشار اليه وينر وميلر 2006 من ان المعلومات المتوفرة عن سلوك المشاغبة واثرها على الصم قليلة واكدوا ذلك بقولهما " على الرغم من قلة الدراسات التى ركزت على حوادث المشاغبة بين الصم فى مدارس الدمج او الاقامة الداخلية فخبيرات المتخصصين فى المجال لعدد من السنوات تشير الى وجود المشاغبة فى الواقع وهى تحدث على مدار اليوم فى المدارس النهارية او فى مدارس الاقامة الداخلية حيث يتواجد الاطفال الصم لتلقى التعليم مع الاطفال الصم الاخرين". فالواقع الفعلى داخل مدارس الصم يعكس انتشارا ملحوظا للمشاغبة بكافة اشكالها بين المراهقين الصم لذا كان لابد من بحث سلوك المشاغبة لدى هؤلاء المراهقين خاصة فى ضوء علاقته ببعدى البيئة المدرسية (سلوك المعلم، وسلوكيات الاقران) واللذين قد يكونان اكثر العوامل المسؤولة عن حدوث هذا السلوك مقارنة بغيرهما لما لهما من قوة ملحوظة فى التأثير على سلوك المراهق الاصم وخاصة فى ظل ثقافة مدرسية تتيح الفرصة لحدوث ذلك. ونظرا لعدم وجود دراسة مصرية بالاضافة الى عدم وجود دراسة عربية فى حدود علم الباحثة فى سلوك المشاغبة لدى المراهقين الصم والتنبؤ به فى ضوء بعض متغيرات البيئة المدرسية (سلوك المعلم، سلوكيات الاقران) قامت الباحثة باجراء الدراسة الحالية. يهدف البحث الى: التنبؤ بسلوك لدى المراهقين الصم وذلك فى ضوء اطار نظرى لظاهرة المشاغبة بين هؤلاء المراهقين فى مدراس الامل الخاصة بهم.